بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد فإن أول واجب على العبد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال الله عز وجل شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو وقال الله عز وجل الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم وقال الله عز وجل ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال تعالى قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقال تعالى وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وقال تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله وقال تعالى الله لا إله إلا هو وله الأسماء الحسنى وقال تعالى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري وقال تعالى أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا سبحان الله رب العرش عما يصفون

٢١

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وقال تعالى ود الذين كفروا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا وقال تعالى ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقال تعالى ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وقال تعالى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار وقال تعالى ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون وقال تعالى وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال تعالى قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا وقال تعالى الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال تعالى هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وقال تعالى أم لهم آلهة غير الله سبحان الله عما يصفون وقال تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والله يعلم متقلبكم ومثواكم وقال تعالى أم الذين كفروا سيئاتهم أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وقال تعالى إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما وقال تعالى ما كان للمشركين

وقال تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا
ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون وقال تعالى ذي الطول لا إله إلا هو
إليه المصير وقال تعالى ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
وقال تعالى هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى ذلكم
الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون وقال تعالى قل أفغير الله تأمروني
أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين إن إلهكم
لواحد وقال تعالى [illegible] مخلصا له الدين وقال تعالى ألا لله
الدين الخالص سبحانه هو الله الواحد القهار وقال تعالى
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وقال تعالى
وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم وقال تعالى
وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقال تعالى ولا تدع
مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون
وقال تعالى وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه
ترجعون وقال تعالى أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ثم قال أإله مع الله بل أكثرهم
لا يعلمون ثم قال أإله مع الله قليلا ما تذكرون ثم قال أإله مع الله تعالى الله عما يشركون
وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله إلها آخر وقال تعالى فتعالى الله الملك الحق
لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان
له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون

وقال تعالى فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وقال تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه
عما يشركون وقال تعالى لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وقال تعالى
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد
وقال تعالى إنما الله إله واحد وقال تعالى الله لا إله إلا هو ليجمعنكم
إلى يوم القيامة وقال تعالى إن هذا لهو القصص الحق وما من إله
إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم وقال تعالى وإلهكم إله واحد
لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وإذا تأملت القرآن وجدت
غالبه توحيد

فصل

فيه والوارد في ذلك في السنة [illegible] ما نثبت منه
قال البخاري حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يوم القيامة وله
[illegible]
[illegible]
هذا حديث حسن صحيح غريب [illegible] والنسائي وغيرهم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة

قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا اى لا تمنع قلوبنا عن
الكفر وقد هديتنا من قبل اى فاذا اراد الله تعالى هداية قلبه
حفظه الرحمة وحسر له عليه السلام فطرد عنه الشيطان ويقول اللهم
هو لا اعداؤك من الشياطين مستعلى الملة الحنفية والشريعة المحمدية
فما شئ احب الى الانسان من ذلك الملك وهو قوله هب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب وقال بعض السلف انما يؤتى من الاعمال
خواتيمها وقال الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواتيم قال
معلم عن الاستعاذة وحدثني بعض اصحابي انه لما مرض حضره الشيطان
في زي يهودي فعرفه فعرض عليه دين اليهودية فقال ذرني اتفكر فيه
او كما قال قال ابو الفرج ابن الجوزي في صيد الخاطر او في نحسه
ومن سلامته كلام فالتبا تعتدا مكر ولا حول ولا قوة الا بالله
فما يليق للموت شئ تشبيها واجودها للمدبر ان يعوض عن
مسمار الموت ولا يغفل عن تعويذ بالله من الافاقة مع عدم
الثبات وكان سفين الثوري يقول اخاف ان افتتن عند الموت
فيشتت الامر علي فاسأل الرفيق في قلة حتى
فافتتن وقع ما قال فان خواطر الفتن هناك كثيرة لا تحصى
وربما وجد توق الى الدنيا او انزعاج لفراق محبوب او ضعف

على جهل الملائكة وعرض الفتن فقال الامن وعبد التوحيد او اعتقد حتى
الكمال قال الله اذا نزل بكم الموت فلا تكونوا كهم الا في تقليد الاعتقاد
والاستعاذة من الشيطان والتعوذ من الشيطان وقول لا اله الا الله محمد رسول الله
لعلك بالعكس تطيبا وحمى دعا الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
الغرق والحرق والهدم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت وحمى
ان يدركني كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
واعوذ بك من الهدم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت
وعن ابن عباس قال لابنه يا بني عبد العزيز بعد ذلك قال
يا ابتاه لا تشرد ولا تشمت بنا المنافقون كان ابو بكر الصديق
رضي الله عنه يمسك لسانه ويقول هذا اوردني الموارد فلما مات رئي
في المنام فقيل له ما فعل بك لسانك قال اوردني لساني الجحيم يقول لا اله
الا الله محمد رسول الله فما كان ابو بكر يدع الشيطان على ذلك عنه الذي كان
عليه يوم شديدا ثم ضحك فعجل له ما بكيت ثم ضحكت فقال اتاني ابليس
فقال يا ابا بكر نجوت مني وتخلصت من شبكتي فبكيت فاتاني ملك
الله فبشرني بالجنة فضحكت وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفهم من باب الحسد المذموم الى غيره صنفان
من الملائكة يستقبلونه بالاستقذار فيصيح ابليس عند ذلك فيجيء

نصدع منها بعد عظام حسن وهو الجوزة الوسطى كيف خلص هذا
العبد منكم فمعلوم ان هذا كان معصوما رواه ابو يعلى الموصلي احمد
طريق قال الكعبان ان السطان شد بنا على المرض اذا ما فاق في
بعض اهله لما فاته من افتتانه اياه في دنياه ذكره بذلك الدنيا وكيف
زال ونفور العدو وهو سابع على ان يحرمه الجنة ويدخله النار الا له
فقد حرم الجنة فسعى على ان يدخل الجنة وهو سابع على قتله
ابن ادم بكل سبيل فاحرص ما شئت ان تكون خركلا مك
لا اله الا الله محمد رسول الله والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وافق الفراغ منه ليلة الجمعة
ثامن شهر شعبان المبارك من سنة اثنتين وستين ومائتين
على يد مؤلفه ومؤلفه محمد بن احمد بن حسن بن عبد الهادي المقدسي
الحنبلي عفا الله عنه ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين وسيد المرسلين وعلى
آله وصحبه اجمعين

قطر في هذا الجزء العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه الغافر
القادر علي بن ابراهيم بن الملك الظاهر جعله الله تعالى من خير ومن قال آمين
وجميع المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
سمع جميع هذا الكتاب [redacted] بن محمد بن عبد الله بن [redacted] وسمعه منه [redacted]
[redacted] القيسي وفاته منه بعضه [redacted] ابراهيم بن عبد الله بن احمد العسكري
وفاته العاصمة بعضه اما كل وسمع ما وليه الى عبد وضعه اصاغا رضي الله عنه لاحمد امتي
تلميذ الملك محمد بن عثمان بن عمر العقيلي المرجاوي وسمع بعضه الى آخر
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الجباسي بن علي بن عبد الله المعلم الكتابة وفاته آخره
من عند قوله يتخير الانسان بعد ذلك وسمع منه الى فصل ولا اله الا الله على
فضائل الحافظ عثمان بن ابراهيم الكوراني وسمع منه الى آخره عيسى بن احمد بن
علي العسكري وفاته شيء يسير وسمع بعضه اول الفصل الذي فيه لا اله الا الله
الى آخر ابو بكر بن حسن بن احمد بن عبد الهادي وسمع بعضه الكتاب احمد بن حسن بن
بن حسن بن عبد الهادي ومحمد بن [redacted] بن ابي بكر بن [redacted] وسمعه منه الناسي واحمد
سليم البستاني ومبارك عبد الحي محمد الكتاني ويوسف البستاني وذلك في ثلاثة
مجالس آخرها الليلة الجمعة ثامن شعبان سنة اثنتين وستين ومائتين وذلك بقراءتي واجبت له ان يرويه وعلى جميع ما يجوز لي روايته مسطوره
وكتبه محمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي عفا الله عنه وعن والديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين ولهذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين
سمع جميع هذا الكتاب الصالحون ان الدعاء وما حاجة مع
احمد بن علي بن محمد العسكري وكمال الدين الكتاب وابراهيم بن عبد الله بن احمد
العسكري وعيسى بن احمد بن علي العسكري وعلي بن محمد بن احمد
المناوي ومحمد بن كمال الدين محمد العوسي وحاج عمر
الاطوائي

نهاية المخطوطة